

في كوخ صغير قريب من أحد الأنهار، يعيش علاء مع جدّه الطيب، يذهب الجد كل صباح لاصطياد السمك، وعند مغيب الشمس يعود وفي جعبته ثلاث سمكات وبعض النقود التي كسبها من بيع باقي الأسماك.

ذات يوم سمع علاء صوت جلبة خارج الكوخ، فمدّ رأسه من النافذة ليرى ما هذه الضوضاء! فرأى رجلاً ينقل أمتعة من العربة ويضعها على الأرض، ومعه امرأة وولد يُقاربه في العمر، إنهم جيرانهم الجدد، وسيسكنون في الكوخ المجاور. ذهب إليهم، وسلّم، ثم عرض بعض المساعدة، لكن الفتى لم يردّ عليه التحية، استغرب من تصرّفه هذا وراح ينقل معهم أمتعتهم، ثم سأل الفتى عن رأيه في المنزل الجديد، لكنه لم يُجب أيضاً، عندها انزعج علاء وعاد لمنزله وهو يقول في نفسه: ما هذا الولد المغرور؟

عند حلول المساء عاد الجدّ كما العادة، ومعه سلّة فيها ثلاث سمكات، فوضعها في المطبخ ثم طلب من الأم أن تطهوها، وبعد أن ذهبت الأم للمطبخ لتعدّه، وجئت في السلّة سمكتين فقط، قامت بطهيهما مع بعض الخضار، لكن الجد تفاجأ عندما لم ير السمكة الثالثة، وقال: لقد أحضرت ثلاثاً! أخبرته الأم بأنها لم تجد إلا اثنتين، فقالوا جميعهم: من يا ترى أخذ السمكة الثالثة من المطبخ؟

زرع الشك في قلب علاء فقطب علاء حاجبيه، وهزّ رأسه قائلاً: أعرف من سرق السمكة، لا بد أنه ذلك الفتى ابن جيراننا الجدد، نظر الجدّ إلى علاء باستغراب ثم أردف قائلاً: رأيته يأخذها يا بني؟ لا يا جدي، لكنه ولد مغرور جدّاً، ويبدو أنه سارق.

في اليوم التالي تكررت نفس الحادثة؛ عندها قال علاء: صدّقوني، إنه ذلك الولد في الكوخ المجاور، هو من فعلها، تجهم وجه الجد، ونظر إلى علاء قائلاً: بدلاً من اتهامه دون دليل، فكّر في طريقة نعرف بها من هو سارق السمكة! أردفت الأم قائلة: أقترح أن تختبئ يا علاء غداً في خزانة المطبخ، ومن ثمّ تنتظر من أحد الشقوق فيها فتري من سارق السمك. وفي اليوم التالي فعل علاء كما قالت أمه، وبعد أن وضع الجد سلّة السمك في المطبخ وخرج، دخلت قطة صغيرة من النافذة ثم أمسكت بفمها سمكةً وهربت مسرعة.. خرج علاء من مخبئه يصيح: عرفت من سارق السمكات! إنها قطة! رفع الجد إصبعه معاتباً، وقال: رأيته بني أنك كنت مخطئاً باتهامك للفتى! فأوماً علاء رأسه أسفاً، وأردف قائلاً: إن بعض الظن إثم لكنه مغرور جدّاً، ألقيت عليه التحية وكلمته فلم يُجبني قاطعة أمه: وكيف سيُجيبك إن كان أصمّ لا يسمع. ازداد علاء خجلاً من نفسه، وندم على ما تفوّه به، ووعد نفسه أن يتعلم بعض الإشارات التي تخص لغة الصمّ.

وما هي إلا أيام قليلة حتى أصبح هو والفتى ابن جيرانهم من أعز الأصدقاء، يعتنيان بالزهور معاً، ويلعبان معاً، وعندما يريد علاء أن يحادثه يصنع إشارات بيديه فيفهمها صديقه ويبتسم له.

قصص ومسرحيات - يمام خرّتش -

الجزء الأول (12 ن)

الوضعية الأولى: (04 ن)

- 1) ألبس النص ثوب عنوان مناسب. _____ (01 ن)
- 2) عدد الآفات الاجتماعية التي عالجتها القصة. _____ (01 ن)
- 3) ابحث بين ثنايا القصة عن مرادف الكلمات التالية (صباح - تابع) .. _____ (01 ن)
- 4) أبرز عنصر التحول في القصة. _____ (01 ن)

الوضعية الثانية: (08 ن)

- 1) أعرب ما فوق الخط في السند إعراباً مفصلاً. _____ (0.5 ن)

(2) استخرج من العبارة الآتية عطف نسق وحدد أركانه (نظر الجُدُّ إلى علاء باستغراب ثم أردف قائلاً: رأيته يأخذها يا بني؟) _____ (01،5)ن

(3) ركب بالمفردات التالية جملة إنشائية تشتمل على بدل اشتغال (هدوءه _ الفتى _ راق _ ذلك _ لي _) _____ (01)ن

(4) سم الصورة البيانية التالية وبين سر جمالها (زرع الشك في قلب علاء) _____ (01)ن

(5) استنبط الإحالة النصية بنوعها وبين القرائن الدالة عليها مبرزاً دورها في اتساق النصّ.

() زرع الشك في قلب علاء فقطب علاء حاجبيه، وهز رأسه قائلاً: أعرف من سرق السمكة، لا بد أنه ذلك الفتى ابن جيراننا الجُدُّ ،) _____ (02)ن

(6) ناقش بالحجة نمط العبارة (عند حلول المساء عاد الجُدُّ كما العادة، ومعه سلّة فيها ثلاث سمكات، فوضعها في المطبخ ثم طلب من الأم أن تطهوها، وبعد أن ذهبت الأم للمطبخ لتعدّهنّ، وجئت في السلّة سمكتين فقط، قامت بطهيهما مع بعض الخضار ،). _____ (02)ن

الوضعية الإدماجية: (8ن)

السياق : ذات يوم ذهبت لبيت جيرانكم لشراء لترا من زيت الزيتون فلاحظت أن الجارة تخلطه بالزيت العادي ، أخبرتها أن هذا نوع من الغش .

السند :

قال أوس بن حجر

مخلّفون، ويقضي الناس أمرهم غشّ الأمانة صنبور لصنبور

التعليمة :

انسج قصة يغلب عليها السرد القصصي تعالج من خلالها آفة الغش معتمدا على عناصر القصة .

وفقكم الله أعزائي

الأستاذة: نجمة معيريف